

الوقت في الصوم دراسة استدلالية

الاستاذ المساعد الدكتور

بتول فاروق محمد علي

batool.alhasoon@uokufa.edu.iq

الباحثة

ناديه عبد اليمه ناجي نعمه

gmail.com@bdalymhnadyh

جامعة الكوفة – كلية الفقه

Time in Alsuwm Semantic Study

AssociateProfessor

Batool Farouk Muhammad Aali

Researcher

Nadia Abed Alymh Naji Namaa

University Of Kufa - Alfaqah College

Abstract:

The research studies the importance of the fasting either as compulsory , duty or voluntarily , and identified the imposed and abhorrent and prohibited times in fasting , and manifest the verses that referred to it as duty , and to follow up the opinions of the scholars in this issue , and to explain what is the reliable calendar by the scholars to illustrate the obligation of fasting in Ramadhan to have a wide open and comprehensive idea of the fasting point of time0

Keywords: Time - Alsuwm - The year - The breakfast - Alqamri - Solar

الملخص :

تناول البحث دراسة أهمية الوقت في الصوم سواء كان واجباً أو مكروهاً أو مستحباً ، وبيان الأوقات الواجبة والمحرمة والمكروهة في الصوم ، وبيان الآيات الدالة على وجوبه ، واستقراء آراء الفقهاء في ذلك ، وبيان ما هو التقويم المعتمد من قبل الفقهاء في الاستدلال على وجوب الصيام في شهر رمضان ، للوصول إلى نظرة أكثر شمولية للوقت في الصوم .

الكلمات المفتاحية : الوقت - الصوم - السنة - الافطار - القمري - الشمسي

المقدمة

أهم أمر ملاحظ في الصوم الواجب إنه مُحدد بشهر مُعين في السنة ، وهناك أنواع أخرى من الصوم في الحج والكفارات • يعد الصوم المعيار الرئيسي لضبط النفس والتغلب على الشهوات ، فعندما يحين وقت شهر رمضان وجب على المسلمين أداء فريضة الصوم، بين الله تعالى الوقت المحدد لأداء هذه الفريضة، فلم يجعل ذلك الوقت مطلقاً، بل حدده بوقت مُعين ، ويتحقق برؤية الهلال وله طرق في الإثبات •

مشكلة البحث

يقوم البحث على دراسة مفصل مهم من العبادات وهو الصوم ، من اجل الوصول إلى نظرة عامة وشاملة في مدى دخول الوقت في أحكامه •

أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

(١)- معرفة كيف دخل الوقت كعامل في صحة القيام بامثال المكلف في الصوم الواجب •

(٢)- معرفة الأوقات التي يكون فيها الصوم مُستحباً أو مكروهاً أو مُحرمًا •

(٣)- معرفة التقويم المُتبع من قبل الفقهاء لتحديد بداية شهر رمضان وانتهائه •

خطة البحث

يتألف البحث من مقدمة وثلاث مباحث : المبحث الأول : البحث التمهيدي وفيه ثلاث مطالب ، المطلب الأول : تحديدات مصطلحية ، المطلب الثاني: وقت اثبات الهلال وطرقه ، المطلب الثالث : الآيات الدالة على وقت الصوم ومسوغات الافطار، والمبحث الثاني : التوقيت الإسلامي ما بين التوقيت القمري والشمسي ، و المبحث الثالث : أوقات الصوم •

المبحث الأول : البحث التمهيدي

المطلب الأول : تحديدات مصطلحية

لابد من تحديد المصطلحات الواردة في العنوان وتعريفها وذلك من أجل التوصل إلى تعريف إجمالي لكل مصطلح من هذه المصطلحات ، ليكون البحث على بينة من الكلمات التي يستخدمها •

أولاً : مفهوم الوقت

(أ)- تعريف الوقت لغة

عرّف الوقت في معاجم اللغة بتعريفات عدة ، فقد عرفه الفراهيدي :- " الوقت : مقدار من الزمان، وكل ما قدرت له غاية أو حيناً فهو مَوْقَتٌ. والمِيقَاتُ: مصدر الوقت، والأخرة مِيقَاتُ الخلق. ومواضع الإحرام مَوَاقِيتُ الحاج. والهلال مِيقَاتُ الشهر" (١)

ومنهم من عرفه علي إنه مقدار معلوم من الزمن فقد عرفه ابن فارس: "الْوَأُ وَالْقَافُ وَالْتَاءُ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حَدِّ شَيْءٍ وَكُنْهٍ فِي زَمَانٍ وَغَيْرِهِ. مِنْهُ الْوَقْتُ: الزَّمَانُ الْمَعْلُومُ. وَالْمَوْقُوتُ: الشَّيْءُ الْمَحْدُودُ" (٢)

ومنهم من عرف الوقت علي إنه مقدار محدد لأداء الفعل فقد عرفه الرازي :- "الْوَقْتُ مَعْرُوفٌ. (وَالْمِيقَاتُ) الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ. وَالْمِيقَاتُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ، يُقَالُ: هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْرُمُونَ مِنْهُ، وَقَوْلُ: (وَقْتُهُ) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فَهُوَ (مَوْقُوتٌ) إِذَا بَيَّنَّ لَهُ وَقْتًا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: {كِتَابًا مَوْقُوتًا} ﴿النِّسَاءُ: ١٠٣﴾ أَي مَفْرُوضًا فِي الْأَوْقَاتِ. (وَالْتَوْقِيتُ) تَحْدِيدُ (الْأَوْقَاتِ) يُقَالُ: (وَقْتُهُ) لِيَوْمٍ كَذَا (تَوْقِيتًا) مِثْلَ أَجَلِهِ. وَفُرِّي: «وَإِذَا الرِّسْلُ وَقَّتْ» بِالتَّشْدِيدِ، وَ (وَقَّتْ) أَيْضًا مَخْفَفًا، وَ (أَقَّتْ) لُغَةً. وَ (الْمَوْقُوتُ) كَالْمَجْلِسِ مَفْعِلٌ مِنَ الْوَقْتِ" (٣)

(ب)- تعريف الوقت اصطلاحاً

ذهب الفقهاء إلى تعريف الوقت بتعريفات عدة فعرفه الشيخ المفيد :- " هو ما جعله الموقت وقتاً للشيء وليس بحادث مخصوص " (٤) ، وعرفه مسكويه :- " قدر من الزمان مفروض مميز من جملته مشار إليه بعينه " (٥) ومنهم من ربط الوقت بالعبادة فعرفها أبو البقاء :- " ما عين الشارع لأداء الصلاة فيه من زمان هو للفجر من الصباح إلى الطلوع ، وللظهر والجمعة من الزوال إلى صيرورة الظل مثليه وهو المختار ، وللعصر منه إلى الغروب ، وللمغرب منه إلى الحمرة ، وللعشاء منه أو وجد الوقت وإلا سقط ، وقيل يقدر ، وللوتر التأخير إلى الصباح ، لكن الشرط للأداء هو الجزء الأول من الوقت لا كل الوقت ، فإنه سبب الوجود إن خرج الفرض من وقته ، وإلا فالجزء المتصل بالشروع لا مطلق الوقت إنه ظرف للمؤدى ، فيقع الأداء في أي جزء منه ، والوقت في غير المقدر بالوقت من الأفعال ظرف ، فيشترط وجود الفعل في جزء من الوقت " (٦)

حظي الوقت باهتمام البشرية قاطبة ويعرف في أغلب العلوم على إنه " الفترة الزمنية التي يمكن قياسها ، وهي سلسلة من ابعاد زمنية لا تتحدد بفترة مكانية ويتم قياس الوقت بطرق رياضية وعلمية " (٧)

ثانياً : مفهوم الصوم

(أ)- تعريف الصوم لغة

عرفه الأزدي :- " الْإِمْسَاكُ عَنِ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَكَنْتَ حَرَكَتَهُ فَقَدْ صَامَ يَصُومُ صَوْماً. " (٨) وعرفه الأزهري :- " الْإِمْسَاكُ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّرْكُ لَهُ. وَقِيلَ لِلصَّائِمِ صَائِمٌ: لِإِمْسَاكِهِ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَتَكْحِ. وَقِيلَ لِلصَّائِمِ: صَائِمٌ،

لإمساكه عن الكلام. وقيل للفرس: صائم، لإمساكه عن العلف مع قيامه. ويقال: صام النعام: إذا رمى بذرقه، وهو صومه. وصام الرجل: إذا تظلل بالصوم" (٩)

(ب)- الصوم في الاصطلاح الشرعي

عرفه الشهيد الأول :- "توطين النفس لله على ترك الثمانية : الأكل والشرب المعتاد وغيره ، والجماع قبلاً أو دبراً لآدمي ، وغيره على الأقرب ، والاستمناء وإيصال الغبار إلى الحلق والبقاء على الجنبانة مع علمه ليلاً والحقنة بالمائع والارتماس على الأقوى ، من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس من المكلف أو المميز المسلم الخالي عن السفر والمرض والحيض والنفاس على وجه و الاغماء والسكر وطول النوم" (١٠)

المطلب الثاني : وقت اثبات الهلال وطرقه

يتحقق دخول شهر رمضان برؤية الهلال قال تعالى في كتابه الكريم ﴿يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْآهِلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ (١١)

والمراد بهذه الآية : عندما سألوا النبي محمد (ﷺ) عن أحوال الهلال وتغييره ، فقال لهم الرسول (ﷺ) إن الله جعل الأهلة علامات للناس يعرفون فيها أوقات العبادة من الصيام والحج ، ومعرفة أوقات المعاملات ، ((عن زيد أبي أسامة قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الأهلة ؟ قال : هي الشهور فإذا رأيت الهلال فصم وإذا رأيته فأفطر)) (١٢)

ذكر الفقهاء العديد من الأمارات لإثبات الهلال .

(١)- إكمال ثلاثين يوماً من الشهر الذي قبله (١٣)

(٢)- الرؤية الشخصية فمن رأى الهلال بنفسه وجب عليه الصيام (١٤)

(٣)- شهادة عدلين برؤيتهم للهلال (١٥) ، فلو اختلف الشاهدان في صفة الهلال فأن شهادتهم تكون باطلة ، بخلاف فيما لو كان قد اختلفا في زمن رؤية الهلال في نفس الليلة (١٦)

(٤)- الشيعاء أي الرؤية المستفيضة (١٧)

المطلب الثالث : الآيات الدالة على وقت الصوم ومسوغات الانقطاع

أولاً : الآيات الدالة على وقت الصوم

تعد فريضة الصيام في شهر رمضان من العبادات والضروريات الثابتة في الدين الإسلامي ، بين القرآن الكريم والسنة وقتها وحدودها ، خاطب الله تعالى المؤمنين

المكلفين للصيام خطاب تكليفي كما ورد في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٨٣) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾

في هذه الآية الكريمة : اشارة إلى بيان إنكم لستم الوحيدين المكلفين بالصوم بل فرضه الله تعالى على الأمم من قبلكم ، وكذلك اشارة إلى بيان أوقات صوم شهر رمضان كما ورد في قوله تعالى ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾ فمن كان صاحب عذر كالمرض والسفر فعليه قضاء تلك الأيام • (١٩)

حدد الله تعالى وقت ابتداء الصيام وانتهائه في نهار شهر رمضان لقوله تعالى ﴿ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ﴾ (٢٠)

دلالة الآية الكريمة وجوب منع الأكل والشرب والنكاح في نهار شهر رمضان فيكون الصيام والإمساك من فجر نهار شهر رمضان إلى غروبه • (٢١)

بين الله تعالى وقت انتهاء الإمساك في أيام شهر رمضان ، ووقته من غروب الشمس إلى طلوع الفجر، وفيه اباحة الأكل والشرب والنكاح ، لقوله تعالى ﴿ أَجَلَ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ زَلَّةٌ إِلَىٰ ذَٰلِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ (٢٢)

نزلت هذه الآية للتخفيف عن العباد بعد مخالفة بعض القوم الذين خالفوا أوامر الرسول (ﷺ) بعدم الأكل والشرب ومجاعة النساء بعد النوم ، فجاءت هذه الآية بإباحته مطلقاً في ليالي شهر رمضان من غروب الشمس إلى طلوع الفجر • (٢٣)

خص الله تعالى شهر رمضان بوقت نزول القرآن الكريم ، وبين العلاقة بين نزول القرآن وبين شهر رمضان، فجعلهما مقرونان، وبين الصلة بينهما، لقوله تعالى ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﴾ (٢٤)

وبيان ليلة نزول القرآن الكريم في ليلة القدر والتي عدها الله تعالى خير من ألف شهر لقوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ (٢٥)

وقوله تعالى ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْمُبَرِّكَةِ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴾ (٢٦)

في هذه الآيات الكريمة بين الله تعالى الأوقات المباركة في شهر رمضان وهي وقت نزول القرآن الكريم دفعة واحدة في ليلة القدر من شهر رمضان ، ووصف الله تعالى هذه الليلة بأنها من الليالي العظيمة التي تُعادل عبادة ألف شهر (٢٧)

ثانياً : مسوغات الإفطار

يُحرم الإفطار في نهار شهر رمضان إلا للضرورة التي يصبح الإفطار فيها واجباً أو جوازاً في موارد عدة :

أولاً : السفر المباح الموجب للتقصير، فيعد الإفطار في نهار شهر رمضان للمسافر عند الإمامية عزيمة لا رخصة فيها ، اما عند الحنفية والمالكية والشافعية رخصة (٢٨) ثانياً : الشيخ والشيخة إذا بلغوا من الهرم حد يتعذر معه الصيام يجوز لهما الإفطار (٢٩)

ثالثاً: الحامل المقرب ولادتها أو المرضعة قليلة اللبن ، وخافتا على الطفل يجوز الإفطار لهما ، ويتصدقا عن كل يوم ، ويقضيان ذلك الصوم في وقت آخر (٣٠) رابعاً : الحائض والنفساء وجب عليها الإفطار ، فإذا طهرت وجب عليها الصيام (٣١) خامساً : المريض العاجز عن الصوم سواء كان بالإغماء أو غيره وكان الصوم يزيد من مرضه ، ويلحق به من كان فيه داء العطش وجب عليه الإفطار (٣٢)

البحث الثاني : التوقيت الإسلامي ما بين التوقيت القمري والشمسي

أهم أمر ملاحظ في الصوم الواجب إنه مُحدد بشهر معين في السنة ، فالصوم مدته شهر وفي الشهر التاسع من السنة القمرية وهو شهر رمضان ، ومن هنا لابد من دراسة الفرق بين التوقيت القمري والشمسي ، لأن التقويم ضرورة مهمة من ضرورات الحياة لجميع الأمم ، فلا يمكن لأي أمة الاستغناء عن التقويم في أي مجال من مجالات الحياة ، توجد العديد من التقاويم المتبعة في تلك الأمم ومنها التقويم القمري والتقويم الشمسي .

يراد بالتقويم:- " جعل للزمن قيمة معلومة وهو نظام عدّ زمني يتم فيه توزيع السنة الى شهور وأسابيع وأيام لحساب التواريخ وتنظيمها لأغراض اجتماعية، دينية، تجارية أو إدارية، بناءً على موقع الأرض في دورانها المتكرر حول الشمس ودوران القمر حول الأرض. وقد وضعت العديد من الحضارات والمجتمعات تقاويم تناسب احتياجاتها ،

وكانت نتاج قرون عديدة من الدراسة الدؤوبة في علم الفلك والرياضيات، والتجارب المستمرة المعتمدة على المحاولة والخطأ" (٣٣)

ويراد بالتقويم الإسلامي:- " التقويم الذي اعتمد عليه المسلمون في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ، وهو تقويم قمري ابتداء يوم ١٥ تموز سنة ٦٢٢ م ، وهي السنة التي هاجر فيها الرسول (ﷺ) من مكة إلى المدينة المنورة وسمي بالتقويم الهجري " (٣٤)

تتراوح أيام السنة الشمسية ثلاثمائة وخمسة وستون يوماً وست ساعات وتسع دقائق وتسع ثوان ، أما السنة القمرية تتراوح ما بين ثلاثمائة وثلاثة وخمسون يوماً – أو ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً – أو ثلاثمائة وخمسة وخمسون يوماً ، فنلاحظ ازدياد السنة الشمسية بمقدار أحد عشر يوماً عن السنة القمرية. (٣٥)

" ونظراً لكون الدورة القمرية الواحدة حول الأرض (نسبةً للمراقب من الأرض) The synodic period تستغرق ٢٩ يوماً و١٢ ساعة و٤٤ دقيقة، فإن مجموع اثنتي عشرة دورة قمرية تستغرق ٣٥٤ يوماً. هذا يعني أنها أقصر بـ ١١ يوماً تقريباً من السنة الشمسية والمعتمدة في التقويم الميلادي، الأمر الذي جعل من التقويم القمري متحركاً ولا يتزامن مع الفصول الأربعة في التقويم الشمسي. وكان يتم حل هذا الإشكال بإضافة شهر، يسمى الشهر المُقَحَّم، أو المُلَوَّج، تتم إضافته للتقويم كل سنتين أو ثلاث سنين لتكون السنة ١٣ شهراً بدلاً من ١٢، وهذا النوع من التقويم يُعرف بالتقويم الشمسي القمري Lunisolar calendar يعتمد على دورتي الأرض بالنسبة للشمس ودورة القمر حول الأرض، استخدمتها عدد من الشعوب القديمة في حساب الوقت، و قد شمل ذلك التقويم الصيني والعبري والبابلي والإغريقي والروماني القديم." (٣٦)

يعد التقويم الشمسي هو التقويم المتبع من قبل العالم الغربي والذي أخذه من الرومان ، في حين نجد ان التقويم القمري هو المتبع من قبل المسلمين منذ هجرة الرسول (ﷺ) من مكة إلى المدينة. (٣٧)

وتتبع ايران التقويم الهجري الشمسي ، اما الدول الاسلامية المعاصرة فقد اعتمدت في معاملاتها اليومية الرسمية (في التعليم والتعاملات المالية والسياسة الداخلية والخارجية) على التقويم الشمسي الميلادي وذلك لثبات هذه السنة وانضباطها وفائدتها العملية ، وكان الاخرى بها اتباع السنة الشمسية الهجرية (التي تسمى بالتقويم

الجلالي)، وهو " تقويم شمسي مستخدم من قبل دولتين: جمهورية إيران الإسلامية وأفغانستان. وهو التقويم الثاني في كردستان، وجزء من تقويم أم القرى (الهجري القمري) لتحديد الفصول الشمسية للسنة وأوقات الشرعية (الصلوات) أيضاً ، واضع هذا التقويم هو العالم الفلكي صاحب الرباعيات عمر الخيام بأمر من السلطان جلال الدولة ملك شاه السلجوقي في ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٤ م بسبب عدم دقة التقويم الهجري في النواحي الإدارية ويعتبر التقويم الجلالي أدقّ التقاويم المعمول بها على وجه الأرض حالياً حيث تبلغ نسبة الخطأ فيه يوم واحد فقط لكل ٣,٨ مليون سنة، في مقابل نسبة الخطأ للتقويم الميلادي البالغة يوم واحد لكل ٣٣٠٠ سنة " (٣٨)

ذكر الري شهري أقر في دستور ايران اعتماد التقويم الهجري الشمسي ، بالإضافة

إلى التقويم القمري باعتباره تقويم ديني (٣٩)

وإنّ " القرآن يُقرّ علي أهمية التقويم الشمسي والقمري معاً، والتحويل بين التقويمين الهجري والميلادي وردّ بالقرآن في سورة الكهف: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا) وفي تفسيرها: عند أهل الكتاب أنهم لبثوا ثلاثمائة سنة شمسية وهنا ذكر ثلثمائة قمرية والتفاوت بين الشمسية والقمرية في كل مائة سنة ثلاث سنين فيكون في الثلثمائة سنة تسع سنين إضافية ولذلك ذكر الفرق في القرآن (وازدادوا تسعاً)، ليبين لهم الفرق بين التقويم المستخدم في عهد أهل الكهف وهو تقويم شمسي والتقويم لقمري المستخدم عند العرب " (٤٠)

قال تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقِيلُوا

الْمُشْرِكِينَ كُلًّا كَمَلَقْتُكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٤١﴾

وفي تفسيرها : أن التقويم ورد في هذه الآية حيث تُقسم شهور السنة في قضاء الله وقدره إلى اثنتا عشر شهراً وأجرى ليلها ونهارها وقسم فترتها الزمنية وأوقاتها منها أربعة أشهر حرم، وسميت حُرُم لحُرمة القتال فيها ، ومن الناس من جعل السنة ثلاثة عشر شهراً فيلغون شهر منه عن وقت، حتى أحدثوا النسيء الذي أبطله القرآن الكريم (٤٢) كان العرب قبل الإسلام يؤرخون تأريخهم بناءً على الأحداث ، أما بعد الإسلام اعتمدوا في تدوينهم على أحداث جديدة كالمبعث النبوي أو عام الحصار ، بعد ذلك

أصبحت الحاجة ماسة وضرورية لوجود تأريخ مُحدد وثابت يُعتمد من قبل الجميع فاعتمدوا التقويم الهجري وجعلوا أول محرم هو بداية هذا التاريخ . (٤٣)

ففي رواية عن ابن المسيب إنه قال : ((قال عمر : متى نكتب التاريخ فجمع المهاجرين فقال له علي (عليه السلام) : من يوم هاجر النبي (ﷺ) وترك أرض الشرك ففعله عمر)) (٤٤)

وقد طُرحت العديد من الاشكاليات حول التلاعب بالتقويم واندراس القيمة التاريخية للعديد من المناسبات ومن هذه الاشكاليات ما طرحه جيمز هنري بريستد حيث قال:- " لقد راج التقويم القمري في الدنيا لكثرة تداوله في غرب اسيا ولغلبة الإسلام سياسياً بوجه خاص ، ولقد مضى محمد (ﷺ) بالاختلاف بين التقويم القمري والشمسي إلى أقصى حد من العبث يمكن تصوره ، حتى إنه أبطل إضافة الشهور الكبيسة " (٤٥)

ورداً على الاشكالية المطروحة بما إنه قد تم تحريم أربعة أشهر (ذو القعدة - ذو الحجة - محرم - رجب) اخترع بعض القبائل بدعة النسيء تقديم شهر أو تأخيرهُ وهو تبديل شهر غير حرام بدل الشهر الحرام ، لكي يُحاربوا قبيلة أخرى في شهر حُرّم القتال فيه . (٤٦)

وقد رد البعض " أما فيما يتعلق باحتجاج المسلمين بالآية ٣٧ من سورة التوبة ﴿ إِنَّمَا السَّيِّئُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلِلُونَهُمَا مَا كُفِّرُوا عَنْهُمَا وَمَا كَانُوا يُطَافُونَ عَلَيْهِمَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ﴾ فلا علاقة بين النسيء الوارد في الآية والشهر المضاف (الشهر ١٣ في السنة القمرية) والذي يهدف الي ضبط التقويم مع الفصول... والنسيء باللغة العربية تعني التأخير، حيث كان العرب يؤخرون شهر محرم لحاجتهم إلى القتال " (٤٧)

وهذه من المواضيع الذي لم يسلم به الجدل للآن ، وهناك من يقول إنَّ السنة القمرية الحالية لا قيمة تأريخيه لها لأنها غير ثابتة على الفصول والأيام ، فمرة رمضان يأتي في الصيف ومرة أخرى يأتي في الشتاء وغيرها من الاشكاليات المطروحة .

اختلف العلماء في تحديد بداية السنة القمرية بالاستناد إلى العديد من الاعتبارات ومنهم من قسم السنة إلى أربعة أقسام : (٤٨)

أولاً : السنة القمرية وتكون بدايتها شهر محرم .

ثانياً : السنة الهجرية وهي التي تبدأ من شهر ربيع الأول •
ثالثاً : السنة العبادية وتكون بدايتها من شهر رمضان •
رابعاً : السنة التقديرية تبدأ من ليلة القدر باعتبار تقدير الارزاق والاعمار فيها • وقد ذهب بعض علماء الشيعة وعامة المسلمين أن محرم هو بداية السنة القمرية •
إن العديد من العبادات الدينية تؤدي وفقاً للتقويم القمري من خلال ظهور الهلال ، فيستطيع المسلمون من صيام شهر رمضان ، ومعرفة وقت حلول عيد الفطر والذي يحرم الصوم في أوله وأداء فريضة الحج وغيرها من العبادات ، حيث يعد القمر تقويمياً يمكن لأي إنسان من معرفته مهما اختلفت مستوياته العلمية والادراكية والمعرفية ، بخلاف التقويم الشمسي وأن كان يؤدي هذا الدور إلا إنه لا يمكن معرفة التاريخ من خلال التحديق في الشمس بل معرفته من قبل أهل الخبرة والاختصاص • (٤٩)

المبحث الثالث : أوقات الصوم

للوقت دخالة في الصوم ، حيث يعد الصوم واجباً كما هو الحال في صوم شهر رمضان ، وبعضه يكون مستحباً أو مكروهاً أو محرماً في أوقات معينة •

المطلب الأول : أوقات الصوم الواجب

أولاً : صوم شهر رمضان اداءً

لا خلاف بين فقهاء المذاهب بتحقيق وقت الامساك بطلوع الفجر الثاني إلى الغروب • (٥٠)

ثانياً : قضاء صوم كل أيام السنة

وجوب قضاء صيام ما فات من أيام شهر رمضان ، سواء كان الافطار بعذر شرعي الذي يوجب قضاء ما فات من الصوم دون الكفارة ، أو قضاء ما فات من الصوم عن الافطار المتعمد الموجب للقضاء والكفارة معاً • (٥١)

ثالثاً : صوم النذر إذا كان مُحدد بوقت معين

يعد صوم النذر من أقسام الصوم الواجب فلو نذر المكلف صوم يوم مُحدد بوقت كأن يكون يوم أو شهر أو سنة وجب عليه الصوم • (٥٢)

رابعاً : الوقت في الكفارات

(أ) - صوم شهرين متتابعين كفارة الافطار المتعمد والقتل والظهار

(١) - صيام شهرين متتابعين كفارة الافطار المتعمد

كفارة الافطار المتعمد في شهر رمضان عن اليوم الواحد وجوب صيام شهرين متتابعين عند العجز من العتق أو اطعام ستين مسكيناً (٥٣)•

ذكر فقهاء الامامية، والحنفية، والمالكية، والشافعية من كان عليه صيام شهرين متتابعين كفارة عن الافطار في شهر رمضان وجب عليه التتابع في صوم الشهرين، فلا يجوز له قطع التتابع في الصوم إلا لعذر شرعي يمنعه من الصيام (٥٤)، اما الافطار في نهار شهر رمضان على المحرمات كالزنا وشرب الخمر وغيرها فلا بد من المفطر الجمع بين الثلاث العتق والصوم والاطعام (٥٥)•

وهذا التوقيت الصارم للصيام فهي عقوبة مغلظة على من يقوم بانتهاك حرمة هذا الشهر الفضيل بالافطار المتعمد من غير ضرورة شرعية تستدعي ذلك•

(٢)- صيام شهرين متتابعين كفارة عن القتل

كفارة القتل الخطأ العتق مع دفع الدية اما مع العجز عن العتق، وجوب صيام شهرين متتابعين، اما كفارة القتل العمد، يلزم جمع عتق رقبة وصوم شهرين متتابعين واطعام ستين مسكيناً (٥٦)•

ومن الملاحظ إن هذا التوقيت في الصيام فهو عقوبة صعبة و مغلظة على مرتكب جريمة القتل•

(٣)- صيام شهرين متتابعين كفارة الظهار

ذكر المحقق على إن الظهار الذي تحرم به المرأة وهي أن يقول " أنت علي كظهر أمي ، وكذا لو قال : هذه أو ما شاكل ذلك من الألفاظ الدالة على تميزها ولا عبرة باختلاف ألفاظ الصلوات ، كقوله أنت مني أو عندي " (٥٧)•

كفارة الظهار تجب عند وجود العود للزوجة عند تقدير العجز من العتق والاطعام وجوب صيام شهرين متتابعين (٥٨)•

(ب)- صوم ثلاثة أيام عن كفارة اليمين

كفارة مخالفة اليمين وجوب صيام ثلاثة أيام متوالية عند الامامية والحنفية أما المالكية والشافعية جواز صيام ثلاثة أيام متفرقة ، عند العجز من الاطعام أو الكسوة أو العتق (٥٩)•

ومن الملاحظ إن هذا التوالي بوقت الصوم يعطي فكرة عن تصعيب الأمر الذي يقوم بحنث اليمين•

(ج) - صيام عشرة أيام كفارة بدلاً عن الهدي

وجوب الصوم للمحرم العاجز عن الهدي عشرة أيام ، ثلاثة أيام في الحج وسبعة أيام عند عودة الحاج لوطنه (٦٠) •
وهنا يلاحظ تسهيل على الحاج أنه لم يرتكب جريمة ما وإنما لم يكن يستطيع أن يقوم بالهدي •

خامساً : الامتكَاف بالنسبة لليوم الثالث لمن تطوع ليومين سابقين

أقل مدة للاعتكاف عند الامامية ثلاثة أيام ، اما الحنفية أقله ساعة ، والمالكية يوم وليلة ، والشافعية زمانه غير مُحدد ، اما الاعتكاف عند المذاهب في العشر الأخير من رمضان سنة مؤكدة ، ويعد الصوم شرط من شروط الاعتكاف عند الامامية ، وهذا ما ذهب إليه المالكية ، اما الحنفية الصوم عندهم شرط في الاعتكاف المنذور ، الشافعية في قوله الجديد الصوم عندهم ليس بشرط • (٦١)

ومن الملاحظ أن الوقت مُراعى حتى في الأعمال التطوعية المنذوبة •

المطلب الثاني : أوقات الصوم المستحب والمكروه والمحرم

أولاً : أوقات الصوم المستحب

أوقات الصوم المستحب طيلة أيام السنة ، عدا الأيام المكروهة والمحرمة يؤجر فاعله ، ولا يؤثم من تركه منه ما وردت النصوص على اطلاقه ، طيلة السنة ما عدا ما ذكره الفقهاء أول يوم العيدين ، وأيام التشريق ، ومنه ما وردت النصوص على تقيده بوقت معين •

الصوم المستحب عند الامامية والحنفية والمالكية والشافعية منها صوم ثلاثة أيام من كل شهر متفرقة أول خميس من كل شهر وأول أربعاء في العشر الثاني وآخر خميس من الشهر ، وصوم الأيام البيض ، صوم الأثنين والخميس ، صوم رجب وشعبان ، صوم عرفة لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء ، صوم ستة أيام من شوال ، صوم عاشورا على خلاف حيث يعد يوم العاشر عند أهل السنة عيداً ، أضاف الامامية صوم يوم مولد النبي (ﷺ) ، وصوم يوم المبعث ، وصوم يوم دحو الأرض ، وصوم يوم الغدير ، وصوم يوم المباهلة ، أضاف الشافعية صوم الأشهر الحرم • (٦٢)
وهذا يدل على إن العبادات يمكن أن تشمل وتستوعب كل وقت الإنسان لمن أراد أن يتطوع خيراً •

ثانياً : أوقات الصوم المكروه

الصوم المكروه : هو الصوم المرتبط كراهيته بوقت معين .
أوقات الصوم المكروهة عند الامامية والحنفية والمالكية والشافعية ، صوم يوم عرفة لمن يضعفه الصوم عن الدعاء ، صوم النافلة في السفر ، صوم الضيف من غير اذن مضيفه إذا كان صومه نافلة ، صوم الولد من غير اذن والده في صوم النافلة ، الصوم المندوب لمن دُعي إلى طعام ، و اضاف الحنفية والمالكية والشافعية صوم يوم الجمعة أو السبت أو الأحد مفرداً ، و اضاف الحنفية صوم الدهر كراهة تنزيهية ، و صوم العاشر مفرداً (٦٣) .

ثالثاً : أوقات الصوم المحرم

الصوم المحرم :- هو الصوم المرتبط بتحريمه بوقت معين .
اتفق فقهاء الامامية والمالكية والشافعية على حرمة صوم العيدين ، وصوم أيام التشريق ، وصوم يوم الشك بنية أول رمضان ، وصوم الدهر ، وصوم نذر المعصية ، وصوم الواجب في السفر عند الامامية ، وحرمة صوم الوصال عند الامامية والمالكية ، اما صوم الوصال عند الشافعية منهم من ذهب على إنه كراهة تحريرية والبعض الآخر كراهة تنزيهية ، في حين ذهب الحنفية على إن كراهتها تكون كراهة تحريرية . (٦٤)
ومن الملاحظ إن العبادات الواجبة والمندوبة من الممكن أن تكون مُحرمة على المكلف في أوقات مُحددة من قبل الشارع المقدس .

نتائج البحث

- (١)- ارتباط الصوم بوقت معين من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس فإذا لم يتمسك المكلف بهذا التوقيت وجب عليه القضاء والكفارة .
- (٢)- ارتباط العديد من العبادات ومنها الصوم بالتوقيت الهجري المتمثل برؤية الهلال .
- (٣)- بيان أثر الوقت في الصوم كصيام شهر رمضان اداءً وقضاءً وصيام الكفارات والصوم المستحب والنهي عن الصوم في أوقات معينة بحيث يكون الصيام فيه مكروه أو محرم .

هوامش البحث

- (١)- الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) : كتاب العين ، تح : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، ١٩٩ / ٥ ،

- (٢)- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت : ٣٩٥هـ) : معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ ، ٦ / ١٣١
- (٣)- الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت : ٦٦٦هـ) : مختار الصحاح ، يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت - صيدا ، ط ٥ ، ١٤٢٠هـ ، ١ / ٣٤٣
- (٤)- المفيد ، محمد بن النعمان (ت : ٤١٣هـ) : أوائل المقالات في المذاهب المختارات ، مكتبة حقيقت - تبريز ، ط ٢ ، ١٣٧٠ق هـ - ١٣٣٠ش هـ ، ص ٨٢
- (٥)- مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت : ٤٢١هـ) : الهوامل والشوامل سؤالات أبي حيان التوحيد لأبي علي مسكويه ، تح : سيد كسروي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ
- (٦)- أبو البقاء ، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، (ت : ١٠٩٤هـ) : الكليات ، تح : عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١ / ٩٤٥
- (٧)- أبو غزالة ، إبراهيم : تعريف الوقت ، com • mawdoo
- (٨)- الأزدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت : ٣٢١هـ) : جمهرة اللغة ، تح : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، ٢ / ٨٩٩
- (٩)- الأزهرى، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) : تهذيب اللغة ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ ، ١٢ / ١٨٢
- (١٠)- الشهيد الأول : الدروس ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ١ / ٢٦٦
- (١١)- سورة البقرة : الآية (١٨٩)
- (١٢)- ينظر تفسيرها : العياشي ، أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي (ت : ٣٢٠هـ) : تفسير العياشي، تح : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، المكتبة العلمية الإسلامية - طهران ، ص ٨ ، و الكرد سوري ، عبد الله خضر حمد : الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية ، ٤ دار القلم - بيروت ، ٢٠٢ /
- (١٣)- ينظر : المحقق البحراني ، يوسف (ت : ١١٨٦هـ) : الحقائق الناطرة ، تح : محمد تقي الإيرواني ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم ، ١٣ / ٢٥٦ ، و القدوري ، أبي الحسن أحمد بن محمد (ت : ٤٢٨هـ) : مختصر القدوري في الفقه الحنفي ، تح : كامل محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ ، ص ٦٢
- (١٤)- ينظر : ابن فهد الحلبي ، جمال الدين أبي العباس بن محمد (ت : ٨٤١هـ) : المهذب البارع ، تح : الشيخ مجتبي العراقي ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ٢ / ٦٠ ، و المنشلي ، أحمد بن تركي بن أحمد المالكي (ت : ٩٧٩هـ) : خلاصة الجواهر الزكية في فقه المالكية ، المجمع الثقافي - أبو ظبي ، ١٤٢٢هـ ، ص ١٨٩

- (١٥)- ينظر : المحقق النراقي ، أحمد بن محمد بن مهدي (ت : ١٢٤٤هـ) : مستند الشيعة ، تح : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) - مشهد ، ط ١ ، ١٤١٧هـ ، ص ٤٠٤ ، و الأبطحي : محمد علي الموحد الأصفهاني (ت : ١٤٢٣هـ) : رسالة في ثبوت الهلال ، تح : قاسم آل قاسم ، مطبعة الهادي - قم ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ ، ص ٣١ - ٥٤
- (١٦)- الشهيد الأول : الدروس ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ١ / ٢٨٥
- (١٧)- المحقق الخوانساري ، حسين بن جمال الدين محمد (ت : ١٠٩٩هـ) : مشارق الشموس ، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث ، ٢ / ٤٧٢ ، و الحضرمي ، سالم بن سمير (ت : ١٢٧١هـ) : متن سفينة النجاة في ما يجب على العباد لمولاه على مذهب الإمام الشافعي ، دار المنهاج - جدة ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ ، ص ٥٦
- (١٨)- سورة البقرة : الآية (١٨٣-١٨٤)
- (١٩)- ينظر تفسيرها : الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠هـ) : التبيان في تفسير القرآن ، تح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ ، ٢ / ١١٧ ، و المقدم ، محمد أحمد اسماعيل : تفسير القرآن الكريم ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ، ١٣ / ١١
- (٢٠)- سورة البقرة : الآية (١٨٧)
- (٢١)- ينظر تفسيرها : الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع (ت : ٢٠٤هـ) : تفسير الإمام الشافعي ، تح : أحمد بن مصطفى الفران ، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ ، ١ / ٢٩٤ - ٢٩٥ ، و مكارم الشيرازي ، ناصر (معاصر) : الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل - بيروت ١ / ٣٦٦
- (٢٢)- سورة البقرة : الآية (١٨٧)
- (٢٣)- ينظر تفسيرها : الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري ، الشافعي (ت : ٤٦٨هـ) : الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تح : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ، الدار الشامية - دمشق ، ط ١ ، ١٤١٥هـ ، ص ١٥٢ ، و مغنية ، محمد جواد (ت : ١٤٠٠هـ) : التفسير الكاشف ، ط ٤ ، ١٤٢٨هـ ، ١ / ٢٨٩
- (٢٤)- سورة البقرة : الآية (١٨٥)
- (٢٥)- سورة القدر : الآية (١)
- (٢٦)- سورة الدخان : الآية (٣)
- (٢٧)- ينظر تفسيرها : الفيض الكاشاني ، الملا محمد بن مرتضى بن محمود (ت : ١٠٩١هـ) : التفسير الأصفي ، تح : محمد حسين درايي - محمد رضا نعمتي ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ ، ٢ / ١٤٦٢ ، و الكرد سوري : الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية
- (٢٨)- ينظر : الأنصاري ، مرتضى (ت : ١٢٨١هـ) : كتاب الصوم ، تح : لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم ، ط ١ محرم ، ١٤١٣هـ ، قم ، ص ٢٧٧ ، و الزحيلي : الفقه الإسلامي وأدلتة ، دار الفكر - دمشق ، ٢ / ٦٤٣

- (٢٩)- ينظر : الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت : ٤٣٦هـ) : الانتصار ،
 ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤١٥هـ ، ص ١٩٣
- (٣٠)- ينظر : الطوسي : المبسوط ، تح : السيد محمد تقى الكشفي ، المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية ، ١٣٨٧هـ ، ١ / ٢٨٥ ، وزين الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت : ٦٦٦هـ) : تحفة الملوك (في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان) ، تح : عبد الله نذير أحمد ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ ، ١ / ١٤٦ ، و ميارة ، محمد بن أحمد : الدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) ، تح : عبد الله المنشاوي ، دار الحديث - القاهرة ، ١٤٢٩هـ ، ١ / ٤٨٠ ، وسراج الدين البلقيني ، أبي حفص عمر بن رسلان (ت : ٨٠٥هـ) : التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي» ومعه «تتمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ سراج الدين البلقيني - رحمه الله - ، تح : أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري ، : دار القبلتين، الرياض ، ط ١ ، ١٤٣٣هـ ، ١ / ٣٦٠
- (٣١)- ينظر : المفيد ، محمد بن محمد النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (ت : ٤١٣هـ) : أحكام النساء ، تح : مهدي نجف ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ ، ص ٣٠
- (٣٢)- ينظر : ابن حمزة الطوسي ، أبي جعفر محمد بن علي (ت : ٥٦٠هـ) : الوسيلة ، تح : محمد الحسون ، مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٤٩ - ١٥٠ ، و زين الدين الرازي : تحفة الملوك ، ١ / ١٤٦ ، وابن عرفة ، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي ، أبو عبد الله (ت : ٨٠٣هـ) : المختصر الفقهي ، تح : حافظ عبد الرحمن محمد خير ، مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية ، ط ١ ، ١٤٣٥هـ ، ٢ / ٩٠ ، و ابن الغريالي ، محمد بن قاسم بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغزي (ت : ٩١٨هـ) : فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب = القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع) ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ ، ١ / ١٤١
- (٣٣)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع com •Home middleeasttranspent
- (٣٤)- مجاهد : معجم علوم الفضاء والفلك الحديث ، ص ١٢٨
- (٣٥)- ينظر : معرفة ، محمد هادي (ت : ١٤٢٧هـ) : التمهيد في علوم القرآن ، دار التعارف للمطبوعات ، شبكة فكر ، ٦ / ١٨٠
- (٣٦)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع
- (٣٧)- ينظر : عبد الفتاح الخالدي ، صلاح (معاصر) : القرآن ونقض مطاعن الرهبان ، دار القلم - دمشق ، ص ٣٨
- (٣٨)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع
- (٣٩)- ينظر : الري شهري ، محمد (معاصر) : حكم النبي الأعظم (ﷺ) ، ٢ / ٣٦٨

- (٤٠)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع
(٤١)- سورة التوبة : الآية (٣٦)
(٤٢)- ينظر: الطباطبائي ، محمد حسين (ت : ١٤١٢هـ) : الميزان ، منشورات جماعة المدرسين في
الحوزة العلمية - قم ، ٩ / ٢٦٧-٢٦٩ ، و الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو
إسحاق (ت : ٣١١هـ) : معاني القرآن واعرابه ، تح : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب
- بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، ٢ / ٤٤٥
(٤٣)- ينظر : مؤسسة آل البيت : مجلة ثرائنا ، ٥٦ / ٢١٥
(٤٤)- الري شهري ، محمد : ميزان الحكمة ، تح : دار الحديث ، ط ١ ، ١ / ٧٠
(٤٥)- خان ، وحيد الدين (معاصر) : الإسلام يتحدى مدخل علمي إلى الإيمان ، تعريب
الدكتور ظفر الإسلام خان تح : الدكتور عبد الصبور شاهين ، مكتبة الرسالة ، ص ٢٦
(٤٦)- المصدر نفسه : ص ٢٧
(٤٧)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع
(٤٨)- ينظر : العبيدان ، أحمد بن حسين (معاصر) : حوادث عبر التاريخ ، دار الكرامة - قم
، ط ١ ، ١٤٢٧هـ ، ص ٣٠ - ٣١
(٤٩)- ينظر : نجادي ، أبو القاسم عليان : يستلونك عن الاسئلة المطروحة على النبي الأكرم
(عليه السلام) ، تعريب علي فخر الإسلام ، دار النشر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، ط ١ ،
١٤٣١ق ، ص ١٤ - ١٥ ، و الشيرازي ، مكارم : الأقسام القرآنية ، دار النشر الإمام علي بن
أبي طالب (عليه السلام) - قم ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ ق ، ص ٥٣
(٥٠)- ينظر : الخوانساري ، أحمد (ت : ١٤٠٥هـ) : جامع المدارك ، تح : علي أكبر الغفاري ،
مكتبة الصدوق - طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ ، ١ / ٢٠٤
(٥١)- ينظر : الانصاري : كتاب الصوم ، ص ٥٤ - ٥٩ - ٦٨ ، كذلك ، الخميني ، مصطفى (ت :
١٣٩٨هـ) : كتاب الصوم ، تح : مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني ، مؤسسة
العروج ، ط ١ ، ١٤١٨هـ ، ص ١٥ ، و الجزيري ، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت :
١٣٦٠هـ) : الفقه على المذاهب الأربعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ،
١٤٢٤هـ ، ١ / ٥٠٩
(٥٢)- ينظر: العلامة الحلي : تذكرة الفقهاء ، تح : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) ، قم ، ط ١ ،
١٤١٥هـ ، ٦ / ٢٢٩ ، كذلك ، الصقلي ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي (ت :
٤٥١هـ) : الجامع لمسائل المدونة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٣٤هـ ، ٣ /
١١٦٧ ، و شهاب الدين الرملي ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمزة (ت : ٩٥٧هـ) : فتح
الرحمن بشرح زبد ابن رسلان ، دار المنهاج ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ ، ١ / ٤٧١
(٥٣)- ينظر : الحكيم ، محسن (ت : ١٣٩٠هـ) : مستمسك العروة ، مكتبة آية الله المرعشي
النجفي - قم ، ١٤٠٤هـ ، ٨ / ٣٤٢ - ٣٤٣

- (٥٤) - ينظر : الحلبي ، أبو الصلاح (ت : ٤٤٧هـ) : الكافي للحلي ، تح : رضا أستاذي ، ص ١٨٩ ، و السرخسي ، محمد بن أحمد بن أبي سهيل (ت : ٤٨٣هـ) : المبسوط ، دار المعرفة - بيروت ، ٨٢/٣ ، و ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين (ت : ٦٤٦هـ) : جامع الأمهات ، تح : أبو عبد الرحمن الأخضر الأخضر ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ ، ١٧٢/١ ، و الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت : ٤٥٠هـ) : الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، تح : الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ ، ٣ / ٥٤٤
- (٥٥) - ينظر : المحقق الحلي ، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت : ٦٧٦هـ) : شرائع الإسلام ، تح : السيد صادق الشيرازي ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ ، ١ / ١٥١ / ١٥٢ ، و الأيرواني ، باقر (معاصر) : دروس تمهيدية في تفسير آيات الأحكام من القرآن ، دار الأولياء ودار كميل ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ ، ١ / ٥٢٦
- (٥٦) - ينظر : المحقق الحلي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت : ٦٧٦هـ) : المختصر النافع ، الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة - طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ ، ص ٣٠٦ - ٣٠٧ ، و مغنية : فقه الإمام جعفر الصادق عرض واستدلال ، انتشارات قدس محمدي - قم ، ٥ / ٣٦
- (٥٧) - المحقق الحلي : شرائع الإسلام ، تح السيد صادق الشيرازي ، دار الإيمان - قم ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ ، ٣ / ٦٢٤
- (٥٨) - ينظر : الشريف المرتضى : الناصريات ، تح : مركز البحوث والدراسات العلمية ، مؤسسة الهدى - طهران ، ١٤١٧هـ ، ص ٣٥٦
- (٥٩) - ينظر : القاضي ابن البراج ، عبد العزيز بن البراج الطرابلسي (ت : ٤٨١هـ) : المذهب ، تح جعفر السبحاني ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤٠٦هـ ، ١ / ٢٠٠ ، و السرخسي : المبسوط ، ٧٥ / ٣ ، و مالك بن انس (ت : ١٧٩هـ) : المدونة ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٥هـ ، ١ / ٢٨٠ ، و تقي الدين الحصني ، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني (ت : ٨٢٩هـ) : كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار ، تح : علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان ، دار الخير - دمشق ، ط ١ ، ١٤١٤هـ ، ١ / ٥٤٣
- (٦٠) - ينظر : المحقق الحلي : شرائع الإسلام ، ١٥٢ - ١٥٣ ، و مغنية : الفقه على المذاهب الخمسة ، مؤسسة الصادق - طهران ، ط ٥ ، ص ٢٦٨
- (٦١) - ينظر : السبزواري ، عبد الأعلى الموسوي (ت : ١٤١٤هـ) : مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام ، دار التفسير ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ ، ١٠ / ٣٦٦ - ٣٦٧ ، و ابن الهمام ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (ت : ٨٦١هـ) : شرح فتح القدير ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ ، ٢ / ٣٩٧ ، و ابن عبد البر : الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ،

- ص ١٣١ ، والشاطري محمد بن أحمد (ت : ١٤٢٥هـ) : شرح الياقوت النفيس ، دار الحاوي ، ط ١ ، ١٤١٨هـ ، ٤٧١ / ١ ،
- (٦٢) - ينظر : السبزواري ، المولى محمد باقر (ت : ١٠٩٠هـ) : كفاية الأحكام ، تح : مرتضى الواعظي الأراكي ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ ، ١ / ٢٤٥ - ٢٤٧ ، و الخوانساري ، أحمد (ت : ١٤٠٥هـ) : جامع المدارك ، تح : علي أكبر الغفاري ، مكتبة الصدوق - طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ ، ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٧ ، وابن الهمام الحنفي كمال الدين محمد بن عبد الواحد (ت : ٨٦١هـ) : شرح فتح القدير ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ٢ / ٣٥٥ ، وابن جزري ، أبي القاسم محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي المالكي (ت : ٧٤١هـ) : القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية ، تح : محمد بن سيدي محمد مولاي ، ص ٢٢٠ ، والزحيلي ، وهبة (ت : ١٤٣٦هـ) : المعتمد ، دار القلم - دمشق ، ٢ / ٢٠٧ - ٢١٢ ،
- (٦٣) - ينظر : المفيد : المقتنعة ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ ، ص ٣٥٠ ، والمحقق الحلبي : شرائع الإسلام ، ١ / ١٥٥ ، والمتنظري ، حسين علي (ت : ١٤٣٠هـ) : الأحكام الشرعية ، مطبعة القدس - قم ، ط ١ ، ١٤١٣هـ ، ص ٣٠٧ و طهماز ، عبد الحميد محمود (ت : ١٤٣١هـ) : الفقه الحنفي في ثوبه الجديد ، دار القلم - دمشق ، ط ٢ ، ١٤٣٠هـ ، ١ / ٣٩٦ ، والزحيلي : الفقه الإسلامي وأدلته ، ٢ / ٥٨٥ - ٥٨٦ ، والغمراوي ، محمد الزهري (ت : ١٣٣٧هـ) : السراج الوهاج ، دار المعرفة - بيروت ، ص ١٤٦ - ١٤٧ ،
- (٦٤) - ينظر : المحقق الحلبي : شرائع الإسلام ، ١ / ١٥٥ ، والبروجدي ، مرتضى (ت : ١٤١٨هـ) : المستند في شرح العروة الوثقى ، تقريراً لأبحاث الأستاذ الأعظم سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ، مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئي ، ط ٤ ، ١٤٣٠هـ ، ٢ / ٣٢٦ - ٣٢٩ ، والمتنظري : الأحكام الشرعية ، ص ٣٠٦ ، والغرياني ، الصادق عبد الرحمن (معاصر) : مدونة الفقه المالكي وأدلته ، مؤسسة الريان - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ ، ١ / ٦٠٨ - ٦٠٩ ، ٦١٨ - ٦٢٥ ، وابن النقيب الشافعي ، شهاب الدين أبي العباس (ت : ٧٦٩هـ) : عمدة السالك وعدة الناسك ، طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ ، ص ١١٩ ، وعلاء الدين السمرقندي ، محمد بن أحمد بن أبي أحمد ، أبو بكر علاء الدين (ت : نحو ٥٤٠هـ) : تحفة الفقهاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ ، ١ / ٣٤٣ - ٣٤٤ ، والنووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف الحزامي ، (ت : ٦٧٦هـ) : شرح مسلم ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤٠٧هـ ، ٧ / ٢١١

قائمة المصادر والمراجع

✽ القرآن الكريم

- (١) - الأبطحي : محمد علي الموحد الأصفهاني (ت : ١٤٢٣هـ) : رسالة في ثبوت الهلال ، تح : قاسم آل قاسم ، مطبعة الهادي - قم ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ
- (٢) - ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين (ت : ٦٤٦هـ) : جامع الأمهات ، تح : أبو عبد الرحمن الأخضر الأخضرى ، ط ٢ ، ١٤٢١هـ

- (٣)- ابن الغراييلي ، محمد بن قاسم بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغزي(ت ٩١٨هـ) : فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب = القول المختار في شرح غاية الاختصار (ويعرف بشرح ابن قاسم على متن أبي شجاع) ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ
- (٤)- ابن النقيب الشافعي ، شهاب الدين أبي العباس (ت : ٧٦٩هـ) : عمدة السالك وعدة الناسك ، طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ
- (٥)- ابن الهمام ، كمال الدين محمد بن عبد الواحد (ت : ٨٦١هـ) : شرح فتح القدير ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ
- (٦)- ابن جزري ، أبي القاسم محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي المالكي (ت : ٧٤١هـ) : القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية ، تح : محمد بن سيدي محمد مولاي
- (٧)- ابن حمزة الطوسي ، أبي جعفر محمد بن علي (ت : ٥٦٠هـ) : الوسيلة ، تح : محمد الحسون ، مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ
- (٨)- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت : ٤٦٣هـ) : الكافي في فقه أهل المدينة المالكي ، الكافي في فقه أهل المدينة ، تح : محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني ، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ
- (٩)- ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبو الحسين (ت : ٣٩٥هـ) : معجم مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ
- (١٠)- ابن فهد الحلبي ، جمال الدين أبي العباس بن محمد (ت : ٨٤١هـ) : المهذب البار ، تح : الشيخ مجتبى العراقي ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم
- (١١)- أبو البقاء ، أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي ، (ت : ١٠٩٤هـ) : الكليات ، تح : عدنان درويش - محمد المصري ، مؤسسة الرسالة - بيروت
- (١٢)- أبو غزالة ، إبراهيم : تعريف الوقت ، mawdoo.com
- (١٣)- الأزدي ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت : ٣٢١هـ) : جمهرة اللغة ، تح : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ
- (١٤)- الأزهرى ، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي ، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) : تهذيب اللغة ، تح : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ
- (١٥)- الأنصاري ، مرتضى (ت : ١٢٨١هـ) : كتاب الصوم ، تح : لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم ، ط ١ محرم ، ١٤١٣هـ ، قم
- (١٦)- الأيرواني ، باقر (معاصر) : دروس تمهيدية في تفسير آيات الأحكام من القرآن ، دار الأولياء ودار كميل ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ
- (١٧)- البروجردي ، مرتضى (ت : ١٤١٨هـ) : المستند في شرح العروة الوثقى ، تقريراً لأبحاث الأستاذ الأعظم سماحة آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي ، مؤسسة إحياء آثار الإمام الخوئي ، ط ٤ ، ١٤٣٠هـ

- (١٨)- تقي الدين الحصني ، أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز بن معلى الحسيني (ت : ٨٢٩هـ) : كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار ، تح : علي عبد الحميد بلطجي ومحمد وهبي سليمان ، دار الخير - دمشق ، ط ١ ، ١٤١٤هـ
- (١٩)- الجزيري ، عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري (ت : ١٣٦٠هـ) : الفقه على المذاهب الأربعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ٢ ، ١٤٢٤هـ
- (٢٠)- الحضرمي ، سالم بن سمير (ت: ١٢٧١هـ) : متن سفينة النجاة في ما يجب على العباد لمولاه على مذهب الإمام الشافعي ، دار المنهاج - جدة ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ
- (٢١)- الحكيم ، محسن (ت : ١٣٩٠هـ) : مستمسك العروة ، مكتبة آية الله المرعشي النجفي - قم ، ١٤٠٤هـ
- (٢٢)- الحلبي ، أبو الصلاح (ت: ٤٤٧هـ) : الكافي للحلبي ، تح : رضا أستاذي
- (٢٣)- خان ، وحيد الدين (معاصر) : الإسلام يتحدى مدخل علمي إلى الإيمان ، تعريب الدكتور ظفر الإسلام خان تح : الدكتور عبد الصبور شاهين ، مكتبة الرسالة
- (٢٤)- الخميني ، مصطفى (ت : ١٣٩٨هـ) : كتاب الصوم ، تح : مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني ، مؤسسة العروج ، ط ١ ، ١٤١٨هـ
- (٢٥)- الخوانساري ، أحمد (ت : ١٤٠٥هـ) : جامع المدارك ، تح : علي أكبر الغفاري ، مكتبة الصدوق - طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ
- (٢٦)- الري شهري ، محمد (معاصر) : ميزان الحكمة ، تح : دار الحديث ، ط ١
- (٢٧)- الري شهري: حكم النبي الأعظم (ﷺ)
- (٢٨)- الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق (ت : ٣١١هـ) : معاني القرآن واعرابه ، تح : عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ
- (٢٩)- الزحيلي ، وهبة (ت : ١٤٣٦هـ) : المعتمد ، دار القلم - دمشق
- (٣٠)- زين الدين الرازي : تحفة الملوك ، ١ / ١٤٦ ، كذلك ، ابن عرفة ، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي ، أبو عبد الله (ت : ٨٠٣هـ) : المختصر الفقهي ، تح : حافظ عبد الرحمن محمد خير ، مؤسسة خلف أحمد الخبتور للأعمال الخيرية ، ط ١ ، ١٤٣٥هـ
- (٣١)- زين الدين الرازي ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي (ت : ٦٦٦هـ) : تحفة الملوك (في فقه مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان) ، تح : عبد الله نذير أحمد ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧هـ
- (٣٢)- السبزواري ، المولى محمد باقر (ت : ١٠٩٠هـ) : كفاية الأحكام ، تح : مرتضى الواعظي الأراكي ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ
- (٣٣)- السبزواري ، عبد الأعلى الموسوي (ت : ١٤١٤هـ) : مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام ، دار التفسير ، ط ١ ، ١٤٣٠هـ

- (٣٤)- سراج الدين البلقيني ، أبي حفص عمر بن رسلان(ت : ٨٠٥هـ) : التدريب في الفقه الشافعي المسمى بـ «تدريب المبتدي وتهذيب المنتهي» ومعه «تتمة التدريب» لعلم الدين صالح ابن الشيخ سراج الدين البلقيني - رحمه الله - ، تح : أبو يعقوب نشأت بن كمال المصري ، : دار القبلتين، الرياض ، ط١ ، ١٤٣٣ هـ
- (٣٥)- السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهيل (ت : ٤٨٣هـ) : المبسوط ، دار المعرفة - بيروت ، ٣ / ٧٥ ، كذلك ، مالك بن انس(ت : ١٧٩هـ) : المدونة، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٥ هـ
- (٣٦)- الشاطري محمد بن أحمد (ت : ١٤٢٥هـ) : شرح الياقوت النفيس، دار الحاوي ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ
- (٣٧)- الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع (ت : ٢٠٤هـ) : تفسير الإمام الشافعي ، تح : أحمد بن مصطفى القران ، دار التدمرية - المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ
- (٣٨)- الشريف المرتضى : الناصريات ، تح : مركز البحوث والدراسات العلمية ، مؤسسة الهدى - طهران ، ١٤١٧ هـ
- (٣٩)- الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي البغدادي(ت : ٤٣٦هـ) : الانتصار ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤١٥ هـ
- (٤٠)- شهاب الدين الرملي ، أبو العباس أحمد بن أحمد بن حمزة(ت : ٩٥٧ هـ) : فتح الرحمن بشرح زيد ابن رسلان ، دار المنهاج، بيروت، ط١ ، ١٤٣٠ هـ
- (٤١)- الشهيد الأول : الدروس ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط١ ، ١٤١٣ هـ
- (٤٢)- الشيرازي ، مكارم : الأقسام القرآنية ، دار النشر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) - قم ، ط١ ، ١٤٣٠ هـ ق
- (٤٣)- الصقلي ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن يونس التميمي (ت : ٤٥١هـ) : الجامع لمسائل المدونة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤٣٤ هـ
- (٤٤)- الطباطبائي ، محمد حسين (ت : ١٤١٢هـ) : الميزان ، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم
- (٤٥)- طهماز، عبد الحميد محمود (ت : ١٤٣١هـ) : الفقه الحنفي في ثوبه الجديد، دار القلم - دمشق ، ط٢ ، ١٤٣٠ هـ
- (٤٦)- الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠هـ) : المبسوط ، تح : السيد محمد تقي الكشفي ، المكتبة الرضوية لإحياء الآثار الجعفرية ، ١٣٨٧ هـ
- (٤٧)- الطوسي : التبيان في تفسير القرآن ، تح : أحمد حبيب قصير العاملي ، ط١
- (٤٨)- عبد الفتاح الخالدي ، صلاح (معاصر) : القرآن ونقض مطاعن الرهبان ، دار القلم - دمشق

- (٤٩)- العبيدان ، أحمد بن حسين (معاصر) : حوادث عبر التاريخ ، دار الكرامة - قم ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ ،
- (٥٠)- علاء الدين السمرقندي ، محمد بن أحمد بن أبي أحمد ، أبو بكر علاء الدين (ت : نحو ٥٤٠هـ) : تحفة الفقهاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ
- (٥١)- العلامة الحلي : تذكرة الفقهاء ، تح : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) ، قم ، ط ١ ، ١٤١٥هـ
- (٥٢)- العلامة الحلي ، أبي منصور الحسن بن يوسف المطهر الأسدي : قواعد الأحكام ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم
- (٥٣)- العياشي ، أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي (ت : ٣٢٠هـ) : تفسير العياشي ، تح : الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاتي ، المكتبة العلمية الإسلامية - طهران
- (٥٤)- الغرياني ، الصادق عبد الرحمن (معاصر) : مدونة الفقه المالكي وأدلته ، مؤسسة الريان - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٣هـ
- (٥٥)- الغمراوي ، محمد الزهري (ت : ٣٣٧هـ) : السراج الوهاج ، دار المعرفة - بيروت
- (٥٦)- الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠هـ) : كتاب العين ، تح : د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال
- (٥٧)- الفيض الكاشاني ، الملا محمد بن مرتضى بن محمود (ت : ١٠٩١هـ) : التفسير الأصفى ، تح : محمد حسين درايي - محمد رضا نعمتي ، ط ١
- (٥٨)- القاضي ابن البراج ، عبد العزيز بن البراج الطرابلسي (ت : ٤٨١هـ) : المهذب ، تح : جعفر السبحاني ، مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ١٤٠٦هـ
- (٥٩)- القدوري ، أبي الحسن أحمد بن محمد (ت : ٤٢٨هـ) : مختصر القدوري في الفقه الحنفي ، تح : كامل محمد ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ
- (٦٠)- الكرد سوري ، عبد الله خضر حمد : الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية ، ٤ دار القلم - بيروت
- (٦١)- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت : ٤٥٠هـ) : الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، تح : الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ
- مجاهد : معجم علوم الفضاء والفلك الحديث
- (٦٢)- المحقق البحراني ، يوسف (ت : ١١٨٦هـ) : الحقائق الناطرة ، تح : محمد تقي الإيرواني ، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية - قم
- (٦٣)- المحقق الحلي ، أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت : ٦٧٦هـ) : شرائع الإسلام ، تح السيد صادق الشيرازي ، دار الإيمان - قم ، ط ٢ ، ١٤٠٩هـ

- (٦٤)- المحقق الحلي : المختصر النافع ، الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة - طهران ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ
- (٦٥)- المحقق الخوانساري ، حسين بن جمال الدين محمد (ت : ١٠٩٩هـ) : مشارق الشمس ، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث
- (٦٦)- المحقق النراقي ، أحمد بن محمد بن مهدي (ت : ١٢٤٤هـ) : مستند الشيعة ، تح : مؤسسة آل البيت (عليه السلام) - مشهد ، ط ١ ، ١٤١٧هـ
- (٦٧)- مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت : ٤٢١هـ) : الهوامل والشوامل سؤالات أبي حيان التوحيد لأبي علي مسكويه ، تح : سيد كسروي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ
- (٦٨)- معرفة ، محمد هادي (ت : ١٤٢٧هـ) : التمهيد في علوم القرآن ، دار التعارف للمطبوعات ، شبكة فكر
- (٦٩)- مغنية ، محمد جواد (ت : ١٤٠٠هـ) : الفقه على المذاهب الخمسة ، مؤسسة الصادق - طهران ، ط ٥
- (٧٠)- مغنية : فقه الإمام جعفر الصادق عرض واستدلال ، انتشارات قدس محمدي - قم
- (٧١)- مغنية : التفسير الكاشف ، ط ٤ ، ١٤٢٨هـ
- (٧٢)- المفيد ، محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (ت : ٤١٣هـ) : المقنعة ، تح : مؤسسة النشر الإسلامي - قم ، ط ٢ ، ١٤١٠هـ
- (٧٣)- المفيد : أوائل المقالات في المذاهب المختارات ، مكتبة حقيقت - تبريز ، ط ٢ ، ١٣٧٠ق هـ - ١٣٣٠ش هـ
- (٧٤)- المفيد : أحكام النساء ، تح : مهدي نجف ، ط ٢ ، ١٤١٤هـ
- (٧٥)- المقدم ، محمد أحمد اسماعيل : تفسير القرآن الكريم ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية
- (٧٦)- مكارم الشيرازي ، ناصر (معاصر) : الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل - بيروت
- (٧٧)- المنتظري : الأحكام الشرعية ، مطبعة القدس - قم ، ط ١ ، ١٤١٣هـ
- (٧٨)- المنشلي ، أحمد بن تركي بن أحمد المالكي (ت : ٩٧٩هـ) : خلاصة الجواهر الزكية في فقه المالكية ، المجمع الثقافي - أبو ظبي ، ١٤٢٢هـ
- (٧٩)- مؤسسة آل البيت : مجلة تراثنا
- (٨٠)- ميارة ، محمد بن أحمد : الدر الثمين والمورد المعين (شرح المرشد المعين على الضروري من علوم الدين) ، تح : عبد الله المنشاوي ، دار الحديث - القاهرة ، ١٤٢٩هـ
- (٨١)- نجادي ، أبو القاسم عليان : يسئلونك عن الاسئلة المطروحة على النبي الأكرم (عليه السلام) ، تعريب علي فخر الإسلام ، دار النشر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ط ١ ، ١٤٣١ق
- (٨٢)- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف الحزامي ، (ت : ٦٧٦هـ) : شرح مسلم ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ١٤٠٧هـ

الوقت في الصوم دراسة استدلالية..... (726)

- (٨٣)- الهاشمي ، محمد : اشكاليات التقويم الهجري وهل يجدي هذا التقويم أي نفع
(٨٤)- الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري، الشافعي (ت :
٤٦٨هـ) : الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، تح : صفوان عدنان داوودي ، دار القلم ،
الدار الشامية - دمشق ، ط ، ١٤١٥هـ